

شرح كتاب (شرح شذور الذهب) 950

محمد حسن عثمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين ورحمة الله العالمين صلى الله عليه وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصرها لا يحسبون - [00:00:00](#)

رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبث اليك واني من المسلمين وقفنا في لقاء سابق عند حالات الاسم المشغول عنه - [00:00:24](#)

يقول شيخنا رحمه الله ثم الاسم الذي تقدم اي المشغول عنه وبعده فعل او وصف وكل منهما ناصب لضميره او لسببه ينقسم خمسة اقسام كان حديثنا الان في الاسم المشغول عنه اللي هو الاسم المتقدم - [00:00:41](#)

على الفعل القسم الاول قال احدها ما يترجح نصبه وذلك في ثلاث مسائل يبقى الاسم يا ولادي حالات نصف المشغول عنه الحالة الاولى ترجيح النص في ثلاث مسائل اول مسألة - [00:01:02](#)

ان يكون الفعل مشغول ان يكون الفعل المشغول طلبا ومثل الشيخ بمثاليين قال زيدا قال اضربه زيدا لا تهينه زيدا مفعول لفعل محذوف وجوبا تقديره اضرب زيدا اضرب فعل امر مبني على السكون - [00:01:41](#)

والفاعل مستتر وجوبا تقدر انت والهاء ضمير متصل مبني في المحل نص مفعول به هذه الجملة تفسيرية للفعل للفعل المحذوف وجوبا طيب هنا الشيخ رجح النصب على الرفع لانك لو رفعت - [00:02:25](#)

لو رفعت وقلت زيد اضربه يبقى اخبرته هنا عن المبتدأ بجملة انشائية وليست بجملة خبرية وهذا ما عليه الخلاف الكلام في عند العرب يعني عشان كده رجح هو النصب ولم يرجح - [00:02:42](#)

اه بل ولم يرجح الرفع طيب قولنا زاجدا لا تهينه زيدا مفعول به لفعل محذوف وجوبا تقديره لا تهن زيدا لا تهينه لا هذه ناهية واتوهن فعل مضارع ملزوم بلاء الناهية علامة الجزم السكون - [00:03:02](#)

والفاعل انت والهاء ضمير متصل مبني في محل نص مفعول به هذا هو الموضع الاول. الثاني ان يتقدم عليها اداة يغلب دخولها على الفعل. يا بشرا منا واحدا نتبعه وثانيا - [00:03:21](#)

ان يتقدم عليه يعني عليه اسم مشغول عنه اداة يغلب دخولها على الفعل قال تعالى ابشرا منا واحدا نتبعه الهمزة حرف استفهام وبشرا مفعول لفعل محذوف وجوبا تقديره ان نتبع بشرا نتبعه؟ - [00:03:42](#)

طيب الهمزة هذه تدخل على الاسم وتدخل على الفعل. لكن دخوله على الفعل اكثر من ايه من الاسم فعشان كده عربنا بشرا مفعول لفعل محذوف حتى تكون داخلة على فعله - [00:04:17](#)

يعني انا اتبع بشرا منا واحدا نتبعه لكن يمكن ان تدخل على الاسم لكن هذا قليل. اقول مسلا امحمد حضر لكن الاصل ان اقول اه حضر محمد طيب وعرضنا بشرا مفعول لفعل محذوف - [00:04:31](#)

وجوبا يفسره المذكور منا جاره متعلق بالفعل نتبعه واحدا صفة لبشر نتبعه فعله فاعل مفعول الثالث ان ان يقترن ان يقترن الاسم بعاطف مسبوق بجملة فعلية لم تبنى على مبتدأ - [00:04:52](#)

نقول كده اهو رقم ثلاثة ان يقترن الاسم ان يقترن الاسم ان يقترن الاسم بعاطف مسبوق بجملة فعلية مسبوق بجملة فعلية لم تبنى على مبتدأ لم تبنى على مبتدأ نريد ان نفهم هذا الكلام - [00:05:16](#)

قال تعالى خلق الانسان من نطفة فاذا هو ناضبه. فاذا هو خصم مبين خلق الانسان من نطفة فاذا هو قسيم مبين فاذا اخاصمه والانعام

خلقها لكم. والانعام خلقها لكم الاول نعرب الاية الكريمة يا اولادي - 00:05:57

سم نشرح ما فيها خلق فعل ماضي مبني على الفتح الفاعل مستدد تقدره هو عيد على الله سبحانه وتعالى الانسانة مفعول به منصوب وعلامة النص بالفتحة الظاهرة من حرف جر نطفة اسمها جربي من علامة الجر الكسرة الظاهرة. الجر والمجرور متعلقان بالفعل خلق - 00:06:33

فاذا الفاء عطف حرف عطف واذا دي فجائية واذا الفجائية تليها جملة اسمية ولا تحتاج الى جواب. بعكس اذا الشرطية تليها جملة فعلية وتحتاج الى جواب اذا جاء نصر الله والفتح - 00:06:55

اين الجواب؟ فسبح بحمد ربك واستغفره طيب هو خصيم مبتدأ خبر مبين صفة لخاصين والانعام العانة العمى دي يا ولادي مفعول لفعل محذوف يفسره المذكور. يعني خلق الانعام خلقها طب تعال نشوف كده يا ولادي ان يختار لي اسمي بعاطف - 00:07:15
هذا هو العاطف من العاطفة اللي هو الواو اهي ده حرف عطف يبقى ان يقترن الاسم اللي هو المشغول عنه بعاطف اللي هو حرف العاطفة الواو مسبوق بجملة فعلية اللي هو خلق الانسان - 00:07:41

الجملة الفعلية لم تبنى على مبتدأ. يعني لم تقع خبر لمبتدأ يعني لو قلنا مسلا الله خلق الانسان يبقى هذه الجملة الفعلية خبر لمبتدأ لكن هنا لم تقع قبر المبتدأ ده هي خلق الله الانسان - 00:07:58

هذه معنى لم تبنى على مبتدأ. معنى لم تبنى يعني لم تكن خبر لمبتدأ طيب هنا في هذه الحالة لماذا رجحنا النصب ولم نرجح الرفع يعني لماذا قال القرآن الكريم خلق الانسان - 00:08:19

قال والانعام ولم يقل والانعام لانك لو لو رفعت وقلت والانعام اصبحت الانعام مبتدأ وخلقها جملة فعلية خبر عندما يكون القرآن عطف جملة عزمية على جملة فعلية والاصف في والاصل في العطف التوافق. يعني يكون يعطف جملة فعلية على جملة فعلية -

00:08:39

فعندما تنصب الانعام يبقى الانعام مفعول لفعل محذوف تقدير الفعل ايه؟ خلق الانعام خلقها. يبقى خلق الانسان وخلق الانعام. يبقى عطف جملة فعلية على جملة فعلية ده عشان كده ترجيح النصب يا ولاد - 00:09:01

ترجيح ايه؟ ترجيح النصب كما قال الشيخ رحمه الله المسألة الثالثة من مسائل ترجيح النصب على الرفع ان يسبق لي اسم مشغول عنه بعاطف. يعني الواو العاطفة دي والواو العاطفة مسبوق بالجملة الفعلية اللي هي خلق الانسان - 00:09:16

لم تبلى على مبتدأ يعني لم تقع خبر لمبتدأ محذوف فهنا يبقى عطفنا ايه يا ولاد ها؟ عطفنا جملة فعلية على جملة فعلية خلق الانسان وخلق الانعام طب لماذا قل لم تبنى على مبتدأ - 00:09:35

لان لو قبلها مبتدأ يبقى هنعطف جملة اسمية على جملة اسمية اقول ايه؟ الله خلق الانسان خلاص والانعام خلقها يبقى هنا ساعتها هنعطف جملة اسمية على جملة اسمية لكن يقول هذه الجملة الفعلية لم تبنى على مبتدأ يعني لم تسبق بمبتدأ - 00:09:50

ادي هو يا ولاد هذا هو ترجيح النصب على الرفع لانك عندما تنصب الانعام جعلتها مفعول لفعل محذوف يفسره المذكور وتقدير الاية والله اعلى واعلم خلق الانسان وخلق الانعام اه - 00:10:11

الثاني ما يترجح رفعه بالابتداء وذلك فيما لم يتقدم عليهم ما يطلب الفعل وجوبا او رجحانا. زاد ضربته دي المسألة السانية المسألة الثانية يبقى عند اعرافنا يا اولادي المسألة الاولى اللي هي ترجيح النصب - 00:10:31

الان يا اولادي هنرجح الرفع يبقى ترجيح الرفع اقول زيد ضربته لاحظ ان زيد لم يسبق بطلب او لم يسبق باداء يعني يغلب عليها الدخول على الفعل فهنا الرفع ارجح - 00:11:00

لارجح هعلم زيد مبتدأ ضربته خبر ضرب فعل والتاء فعل والهاء مفعول والجملة كلها في محل رفع خبر لماذا رجحنا الرفع على النصب يا اولادي لان النصب يحتاج الى تقدير. هي تقدير فعل. لما نقول زيدا - 00:11:30

ضربته يعني اضرب زائدة اقول ايه اقول مسلا ضربته زائدة ضربته. وما لا يحتاج الى تقدير اولى مما يحتاج الى تقدير يبقى هنا يترجح الرفع لماذا؟ لانه لم يتقدم على الاسم المشغول عنه - 00:11:47

ما يوجب رفعه ولا ما يوجب نصبه فهنا الراجح الرفع سبب ترجيح الرفع لاننا لو اصبنا زيدا يبقى ساعتها سيكون ايه؟ مفعول لفعل محذوف. يبقى نقدر له فعل محذوف لكن اذا عرضناهم وابتدأ لا نقدر له شيء - [00:12:03](#)

فما لا يحتاج الى تقدير اولى مما يحتاج الى تقدير قال السالكس ما يجب نصبه وذلك فيما تقدم عليه ما يطلب الفعل على سبيل الوجوب ان زيدا رأيت فاعلمه ايوه ده الثالث ده - [00:12:24](#)

ما يجب نصبه ما يجب نصبه ان زيدا لقيت فاعلمه ان حرف شرط ومعروف حرف الشرط له فعل شرط وله جواب شرط اذا هنا تحتاج ان الى جملة فعلية فعل شرط وجواب شرط لان ان تجزم فعلين الاول يسمى فعل الشرط - [00:12:39](#)

والثاني يسمى جواب الشرط فوجب في زيد الاسم المشغول عنه الواقع بعد ان وجب النص علشان يبقى مفعول لفعل محذوف يفسره المذكور كأنك قلت ان لقيت زيدا فاعلمه يبقى زيدا - [00:13:11](#)

لا يجوز ان تقول ان زيد لماذا لا تدخل على الجملة الاسمية ان تدخل على الجملة الفعلية واحنا قلنا الجملة الفعلية الاولى تسمى فعل الشرط والثاني جواب الشرط كما قال تعالى ان احسنتم احسنتم لانفسكم - [00:13:28](#)

فزيدا هنا يجب نصبه لان ان مختصة بالدخول على الفعل طب اين الفعل محذوف يقدر بالموجود اهو والتقدير ان لقيت زيدا فاعلمهم. طب تعالوا نعرب يا ولاد المثال ان حرف شرط جازم مبني على السكون ليس له محل من الاعراب - [00:13:45](#)

زيدا مفعول به لفعل محذوف وجوبا تقيل تقديره لقيت طب لقيت ده جملة تفسيرية ليس لها محل من اعراب. بتفسر الفعل المحذوف فاعلمه الفاء واقعة في الجواب الشرطي. واكرم فعل ايه؟ امر - [00:14:06](#)

مبني على السكون والفاعل مستتر وجوبا تقدره انت والهاء مفعول به والجملة كلها في محل جزم جواب الشرط هذا هو الموضع الثالث من حالات الاسم المشغول عنه اللي هو ما يجب نصبه - [00:14:24](#)

سم قال الرابع ما يجب رفعه وذلك اذا تقدم عليه ما يختص بالجملة الاسمية كاذا الفجائية. يا اولادي خرجت خرجت فاذا زيد يضربه عمرو خرجت فعل وفاعل اذا دي اولادي - [00:14:38](#)

بيسموها اذا الفجائية معنى فجائية يعني تفيد تفيد المفاجأة وما تلك بيمينك يا موسى؟ قال هي عصاية. اتوكأ عليها واهش بها على غنمي. ولي فيها مأرب اخرى. قال القها يا موسى - [00:15:01](#)

فالقها فاذا هي حية ده مفاجأة لسيدنا موسى عليه السلام. ولذلك ولي مدبرا ولم يعقب خاف انقلبت العصا الى حية حقيقية فدي مفاجأة فيقول فتحت الباب فاذا الاسد واقف اهو ده اسمه اذا الفجائية - [00:15:17](#)

يبقى تليها جملة اسمية ولا تحتاج الى جواب فطبعا اذا الفجائية لابد ان تدخل على جملة اسمية. يبقى ربنا يقول ايه؟ خرجت فاذا زيد يضربه عمرو يبقى زيد هيعرب مبتدأ - [00:15:37](#)

يضربه خلاص يضربوا فعل مضارع مرفوع والفاعل تقدره هو يعود الى زيد والهاء مفعول به عفوا يضربه ده فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الرفع الضمة الظاهرة الهاء مفعول به وعمر فاعل - [00:15:54](#)

الجملة هذه في محل رفع خبر زيد لماذا وجب رفع الزيت؟ لان اذا مختصة بالدخول على الجملة الاسمية. فلا يجوز ابدأ تقول فاذا زيدا. لا بد ان فاذا زيد والقرآن خير شاعر على هذا. قال فاذا هي حية تسعى - [00:16:12](#)

الخامس ما يستوفي الامران اذا وقع الاسم بعد عاطف مسبوق بجملة فعلية مبنية على مبتدأ. يا سلام مبنية على مبتدأ ما يستوفي الامر ان مبنية على مبتدأ زيد ايوه زيد - [00:16:33](#)

قام وعمرا اكرمته. زيد قام وعمرا اكرمته زيد مبتدأ وقام فعل ماضي والفاعل مستتر هو الواو دي حرف عطف لعلمكم تذكرون اولاد الاية التي استشهدت بها منذ قليل خلق الانسان - [00:16:52](#)

من نطفة فاذا هو خصم مبين والانعام خلقها. قلنا هنا الراجح النصب علشان نعطف جملة فعلية على فعلية. لان هذه الجملة الفعلية اللي هي خلق الانسان لم تبني على مبتدأ. يعني لم تقع خبر للمبتدأ - [00:17:14](#)

لكننا زيد قام اولاد عمران اسم مشغول عنه. مسبوق بعاطف الواو والواو وبعدين قبل جملة فعلية اللي هو قامه دي. قام هو يعني مبنية

على مبتدأ. يعني خبر للمبتدأ اللي هو زيد - 00:17:27

هنا يستوي الامران ما هما الامران يا ولادي؟ يجوز ان تقول وعمرو وعمران اذا قلته عمرو يبقى عطفت على صدر الجملة اللي هو زيد واذا قلت وعمرا يبقى عطفت على العجز - 00:17:43

اللي هو ايه؟ العجز لان العجز ده فعل قام هو وعمرا اكرمته. يبقى لو لو قلت عمرا يبقى زيد قام واكرمت عمرا يبقى عطفت فعل على فعل. بس ده على عجز الجملة - 00:18:00

لا قلت اقول وعمرو يبقى عطفت على صدر الجملة اللي هو المبتدأ يعني هنا يستوي الامران الرفع عطا على صدر الجملة الاسمية وبعدين النصب عطا على عجز الجملة الاسمية اللي هي الجملة الفعلية - 00:18:17

والشيخ الحمد لله وضح هذه الحالات يعني يقول فاذا راعيت صدرها رفعت وان راعيت عجزها نصبت فالمناسبة حاصلة على كلا التقديرين فلذلك جاز لوجهنا على السواء وقد جاء التنزيل بالنصر - 00:18:34

قال تعالى الرحمن علم القرآن الايات الرحمن مبتدأ وعلم القرآن جملة فعلية والمجموع جملة اسمية ذات وجهين. والجملتان بعد ذلك مع الخبر قال والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان ده معترضتان يعني دي جملة اعتراضية دي - 00:18:53

قال والسماء رفعها ضعف ايضا على الخبر وهي محل الاستشهاد لما ربنا سبحانه وتعالى قال الرحمن علم القرآن ثم قال بعد ذلك والسماء رفعها فانعطف على الخبر الخبر اللي هو علم القرآن - 00:19:23

لو عطف اولاده على صدر الجملة قال الرحمن علم القرآن قال والسماء رفعها. يبقى عطف على صدر الجملة اللي هو الرحمن يعني. لكن هو هنا عطف على الجملة الواقعة خبرا - 00:19:47

ودي محل الاستشهاد بعد ذلك يقول الشيخ رحمه الله ثم قلت باب يتبع ما قبله في الاعراب خمسة. احدها التوكيد وهو تابع يقرر امر المتبوع في النسبة او الشمول فالاول نحو جاءني زيد نفسه والزيدان او الهندان انفسهما - 00:20:05

والزايدون انفسهم والهندات انفسهن والعين كالنفس والثاني نحن جاء الزيدان كلاهما والهندان كلتاها واشتريت العبد كله والعبيد كلهم والامة كلها والايماء كلهن ولا تؤكد ناكرة مطلقا ولا تؤكد باعادة اللفظ او مرادفه. دكا دكا فجاجا سبلا - 00:20:33

ولا يعاد ضمير متصل ولا حرف غير جوابي الا ما اتصل به نريد ان نفهم هذا الكلام والله المستعان بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله. التوابع يا ولاد - 00:21:02

التوابع النعت والتوكيد والعطف والبدل هنجيب مسال يا ولاني اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وقال رجل مؤمن فسجد الملائكة كلهم العطف جاء زيد وعمرو البدل واخي هارون قال ابن مالك - 00:21:18

رحمه الله يتبع في الاعراب الاسماء الاول. نعت يعني يتبع المنعوت وتوكيد التوكيد يتبع المؤقت. سجل الملائكة تو كلهم عطف جاء زيد وعمرو وبدل واخي هارون هو افصح مني لسانا - 00:22:27

ده باختصار يا ولادي بشرح لكم التوابع بصورة مختصرة او جملة لكن ان شاء الله سنأتي للتفصيل ان شاء الله تعالى نلاحظ ان الشيخ في كتابه لم يبدأ بالنعت كما بدأ النحات وانما بدأ بالتوكيد - 00:22:46

طيب قد يقول قائل هو يقول الشيخ يتبع ما قبله في العرب خمسة عندنا العاطفة ده يا ولادي فيه عطف نسق وعطف بيان ويأتي الحديث ان شاء الله عن ذلك تفصيلا يعني - 00:23:01

لكن لا نسبق الاحداس يا ولادنا قال التوابع خمسة نعت وتوكيل وعطف بيان وبدل وعطفه نسق وقيل اربعة فادرج هذا القائل عطفي البيان والنسق تحت قوله والعطف وقال الاخر ستة فجعل التوكيد اللفظي بابا وحده وتوكيد المعنوي بابا وحده - 00:23:18

ثم قال التوكيد تابع عايزين نشوف التوكيد اهو خايف توكيل ده هو التوكيد اهو. تابع يقرر نسبة يقرر نسبة يقرر امر المتبوع في النسبة يقرر يقرر امر المتبوع بالنسبة - 00:23:47

عايزين نوضح هذا الكلام يا ولاد لما اقول جاء زيد وقل نفسه فلو فانه لولا قولك نفسه لجوز السمع كون الجاء خبره او كتابه بدليل قوله وجاء ربك اي امره - 00:24:20

يا سلام طيب الشيخ رحمه الله يقول التابع عفوا التوكيد تابع يقرر امر المتبوع في النسبة اذا قلت جاءني الامير نفسه طبعاً جاء فعل ماض والامير فاعل حكاية تقرير النسبة - [00:24:45](#)

اذا قلت جاء الامير او جاءنا الامير قد لا يصدق السامع يقول لعله لم يقصد الحقيقة وانما قصد المجاز يعني اني جائي رسول الامير او خبر من الامير او جاءني كتاب الامير - [00:25:24](#)

لكنه حذف المضاف وجعل المضاف اليه حل من محل المضاف بعد كقوله تعالى واسأل القرية يعني وسل اهل القرية يبقى عايزين نقرر نسبة مجيء الامير نقرر يعني نؤكد نسبة مجيء الامير - [00:25:42](#)

فنقول جاء الامير نفسه لو لم نقم نفسه لجاز ان يقصد بمجيء الامير ليس مجيء الامير بذاته. انما جاء خبر من عنده او جاء رسوله او جاء خادمه او سائقه - [00:26:05](#)

هذا هو المقصود يعني فعندما ادي المقصود يا ولاد بالتوكيد تابع يعني ايه تابع؟ يعني نفسه تابع الامير في الاعراب جائي او زارني الامير نفسه رأيت الامير نفسه سلمت على الامير نفسه - [00:26:21](#)

يبقى ادي تابع يقرر امر المتبوع يقرئ اولياء الامر الايه؟ المتبوع اللي هو هنا جائي الامير خلاص لان ده تابع وده متبوع متبوع اللي هو ايه المؤكد طب يعني يقرر امر ممنوع فيه النسبة يعني في نسبة المجيء - [00:26:40](#)

هل جاء الامير بنفسه ولجاء خبره او رسوله او كتابه لما قلنا نفسه خلاص يبقى نسبنا المجيء الى الامير وليس الى شخص اخر من طرفه. هذا هو المقصود الشيخ استدل على ذلك بقوله - [00:27:05](#)

قال وجاء ربك لما قال وجاء ربك بدون توكيد ده كلام الشيخ يعني بدون توكيد يبقى المجيء ليس للرب يعني جاء امر ربك هكذا قال الشيخ. يعني هو الان ربط هذا ربط الاية بالايه - [00:27:22](#)

بما يعني قاله علماء النحو لما تقول جاء زيد يمكن ان يكون احتمال ان يكون جاء ايه؟ خبره او جاء امره او جاء رسول منه او جاء غلامه وهكذا فلما قال جاء زيد نفسه لو لم تقل نفسه لاحتمل ان يكون المجيء يعني كتاب زيد او رسول زيد - [00:27:43](#)

ولذلك استشهد بقوله تعالى قال وجاء ربك هو يقول يعني لو قال وجاء ربك نفسه يبقى هو ربنا سبحانه وتعالى هو الذي جاء. لما قال وجاء ربك بدون بدون توكيد - [00:28:14](#)

يعني جاء امر ربك. هكذا قال الشيخ رحمه الله في كتابه آآ في كتابه شرح شذور الذهب ومثال المقرر لامره في الشمول قوله المقرر لامره في الشمول. فسجد الملائكة اذ لو التأكيد - [00:28:26](#)

ومثال المقرر الامريكي في شمول قوله عز وجل فسجن الملائكة كلهم اجمعون اذ لولا التأكيد لجوز السامع كون الساجد اكثرهم ايوه يبقى خدوا بالكم يا اولادي التوكيد يا ولادي يفيد امرين - [00:28:51](#)

المقرر لامر المتبوع في النسبة او في الشمول في الشمول لما اكون مسلاً نجح الطلاب يمكن السمع يعني يفهم يعني نجح معظم الطلاب فعندما قلت نجح الطلاب كلهم اكلهم بافالة الشمول. يعني نجح الجميع - [00:29:10](#)

فعندما قال ربنا جل وعلا فسجد الملائكة كلهم اجمعون. لما قال كلهم افارت الشموم لو لم يقل القرآن كلهم لفهم السامع ان معظم الملائكة سجد وبعضهم لم يسجد هذا هو الذي يقصده الشيخ رحمه الله - [00:29:36](#)

قال واجب في المؤكد كونه معرفة يبقى عندنا فيه توكيد وفيه مؤكد التوكيد اللي هو التابع والمؤكد اللي هو المتبوع لابد ان يكون معرفة وطبعاً الامسال التي ذكرناها قبل ذلك واضحة - [00:29:54](#)

جاء زيد اقول نفسه وزيد معرفة طيب سجد الملائكة ودي معرفة قال وشذ قول عائشة رضي الله عنها ما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم شهراً كله الا رمضان - [00:30:13](#)

يبقى امنا عائشة رضي الله عنها وهي فصيحة يحتج بكلامها ات بالمؤكد نكرة قال شهراً واكل بالتوكيد معرفة وكل له فالشيخ يرد يقول هذا شاذ يحفظ ولا يقاس عليه. يعني شاذ يعني خرج عن قاعدة - [00:30:34](#)

التي قلناها لكنها هذا كلام مسموع من عربية فصيحة يعني ايه يقتصر فيه على السماعه فقط يعني وقال الشاعر لكن ساقه ان قيل ذا

رجب يا ليت عدة حول كله رجب - 00:31:00

البداية من بحر البسيط وعرفنا البحث البسيط وزنه مستفعل فاعل مستفعل فاعل يقول لكنه ساقه ان قيل ذا رجب ساقه يعني

اعجبه واثار شوقه ان قيل ذا رجب قيل يعني هذا رجب - 00:31:18

يا ليت عدة حول كله رجب الشاهد عندما قال يا ليت عدة حول كله رجب نعرب الجزء الاخير من البيت يا ليت يحرث يا حرف تنبيه

وليت حرف تمنية ونصب - 00:31:52

يا ليت عدة اسم ليت منصوب. علامة النصب الفتحة الظاهرة. عدة حول. نلاحظ النكرة اضيفت الى النكرة طب ما زالت نكرة يا ليتها

عدة حول يبقى عدة مضاف وحول مضاف اليه - 00:32:23

ثم قال يا لذ عدة حول قال كله يبقى كله ده توكيد طيب انا المؤكد اللي هو عدة حول وهي نكرة فاذا جاء المؤكد هنا نكرة وهذا قلنا

شاذ يحفظ ولا يقاس عليه - 00:32:38

وكلمة رجب ده خبر ايه؟ ليت وانشده ابن مالك وغيره يا ليت عدة شهر وهو تحريف يعني ابن مالك ابن هشام رحمه الله قال ابن

مالك وغير ابن مالك قال يا ليت ايه - 00:32:59

يا ليت عدة شهر قال هذا تحريف للبيت يعني جعل كلمة مكان كلمة واجب في التأكيد كونه مضافا الى ضمير عائد على المطلق

واجب في التأكيد كونه مضافا الى ضمير عائد على المؤكد مطابق له - 00:33:19

اسمع كده يا ولدي لما اقول جاء زيد اقول نفسه طب جاء الزيدان اقول انفسهما جاء الزيدون اقول انفسهم يبقى التوكيد لابد ان

يشتمل على ضمير يعود على المؤكد ويطابقه - 00:33:46

بالافراد والتخميم والجمع ويستثنى من ذلك اجمع وما تصرف منها فلا يضافن لضمير تقول اشتريت العبد كله اجمع. لا تقل لا تقل

اجمعه يعني قلنا التوكيد لابد ان يشتمل على ضمير يعود على المؤكد ويطابقه. ما عدا اجمع يستثنى ما عدا اجمع - 00:34:02

ولذلك شوف القرآن بتقول ايه؟ الاية بتقول ايه يا ولادي فسجد الملائكة قال كل هم. اه هم عايده عن الملائكة قال اجمعون لم يقل

اجمعهم قال اجمعوهم فقط بدون ايه؟ هم يعني - 00:34:27

فتقول اشتريت العبد كله اجمع والامة كلها جمعاء والعبيد كلهم اجمعين والايماء كلهن جماع ثم قالوا ويجب في النفس والعين اذا اك

بهما ان يكونا مفردين مع المفرد جاء زيد نفسه وعينه - 00:34:43

جات هند نفسها عينها مجموعين مع الجمع جاء الزيدون انفسهم اعيانهم والهندات انفسهن اعيانهن. واما اذا اكدهم المثنى ففيهما

ثلاث لغات افصحها الجمع جاء الزيدان انفسهما اعيانهما ودونه الافراد جاء الزيداني - 00:35:08

نفسهم عينهم ودون الافراد والتثنية والواحدة الجارية في قولك قطعت رؤوس الكباشين. الله اكبر. الله اكبر مم يعني هذا الذي قاله

شيخنا رحمه الله لكي يوضح توجيه القراءة في سورة التحريم - 00:35:35

ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما قد يقول قائل ان امنا حفصة وامنا عائشة رضوان الله عليهما كل واحدة لها قلب واحد والقرآن

يخاطبهما يقول ان تتوبا بالف التثنية - 00:36:05

الف الاستثنائية عايده على امنا عائشة امنا حفصة رضي الله عنهما وعن ابويهما قال ان تتوب الى الله فقد صغت قلوبكما. لم يقل فقد

صغى قلوبكما فلماذا يعني جعل القلبين قلوبا. هكذا يقال يعني - 00:36:30

الشيخ اجاب منذ قليل عندما قال اذا اردت ان تؤكد تأكيدا معنويا بالنفس والعين يبقى المفرد تؤكد لهم المفرد. اقول جاء زيد نفسه

جاء زيد عينه طب واذا اردت ان تؤكد الجمع - 00:36:55

اتي بلفظ الجمع. جاء الزيتون اقول انفسهم اعيانهم اما اذا اردت ان تؤكد المثنى فلك في ثلاث لغات اللغات اللغة الاولى وهي الافصح

ان تجعلها بلغة الجمع تقول جاء الزيدان تقول انفسهما - 00:37:18

يبقى جاء الزيدان اقول انفس هما انفسهما يبقى انفس بلغة الجمع. وثم تأتي بالهاء والميم العيد عالمسنى يعني طيب هذه اللغة

الفصحى واللغة اللي اقل منها لغة الافراد اقول جاءني الزيدان انفسهما - 00:37:39

او عينهما عين ونفس اللغة الثانية اللي هي لغة التثنية لما اقول جاءني الزيدان لا قل انفس ونفسهما اقل نفسهما على كل يقول هذه اللغات الثالثة اللي هي موجودة في قطعت رؤوس الكباشين. الكباشين اهو. قطعت رؤوس الكباشين - [00:38:05](#)

قطعت رأس الكباشين قطعت رأسي الكباشين يبقى لما اقول جاءني الزيدان اقول ايه زيدان يبقى نفسهما رأيت الزيدان اكن نفسيهما طيب ومراته بالزات يعني عليه بقى ده بالمسنى ارفعها بالالف - [00:38:41](#)

وانصب واجر بالياء فالاية الكريمة التي استشهدنا بها منذ منذ قليل جاءت على افصح اللغات اللي هي يعني لغة الجمع كنت اتوب والله فقد صغت قلوبكما. لم يقل قلباكما لسببين لخفته على اللسان - [00:39:08](#)

وامن اللبس على السامع لان السامع يعرف ان الحديث عن قلبين وليس قلوبا والله اعلى واعلم قال مسألة قال بعض العلماء في قوله تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون فائدة الذكر كل رفع وهم من يتوهم ان السجد البعض - [00:39:26](#)

وفاء للذكر اجمعون رفع وهم من يتوهم انهم لمسجدوا في وقت واحد بل سجدوا في وقتين مختلفين والاول صحيح والثاني باطل بدليل قوله تعالى لان اقوى الشيطان لهم ليس في وقت واحد - [00:39:50](#)

فدل على ان اجمعين لا تعرض فيه لاتحاد الوقت. وانما معناه كمعنى كل سواء وهو قول جمهور النحويين وربما ذكر في الاية تأكيداً على تأكيد كما قال فمه الكافرين امهلهم رويدا. طيب نشوف يا ولاد ما المقصود بهذا الكلام - [00:40:08](#)

بعض العلماء يقول في قوله تعالى فسجد الملائكة كلهم لماذا ذكر كلمة كل قال رفع وهم نتوهم ان السجدة البعض لان القرآن الكريم لم لو لم يذكر كلمة كلهم لظن السامع ان الذي سجد بعضهم - [00:40:26](#)

الذي سجد بعضهم عشان كده قال كلهم طيب لماذا ما فائدة الذكر اجمعون قال فان الذكر اجمعون رفع وهما يتوهموا انهم لم يسجدوا في وقت واحد بل سجدوا في وقتين - [00:40:47](#)

يعني لما قال اجمعون عشان السامع يعرف انه كل الملائكة سجدوا في وقت واحد وليسوا في وقتين يعني فالشيخ قال الاول صحيح هو الثاني باطل بدليل قوله تعالى ولو انهم اجمعين - [00:41:07](#)

لان الاغواء الشيطان ليس في وقت واحد ما كل البشر ليسوا موجودين في وقت واحد عشان الشيطان يغيهم اجمعين. يعني فيه مسلا اناس لم يخلقوا بعد يبقى ازاى الشيطان هيقتضيها هيغو الجميع في وقت واحد - [00:41:25](#)

يبقى الثاني باطل يبقى باطل ليلة انه من توهم انه السجود كله حصل في وقت واحد قال هذا وهم باطل بدليل قوله تعالى قال لاغنهم اجمعين ولم يفهم من اجمعين ان الشيطان اغواهم اجمعين. لان فيه ناس لم لم تخلق بعد - [00:41:40](#)

مم طيب يبقى قول جمهور النحاة ليه ذكر اجمعون؟ ده توكيد على توكيد الله عز وجل اكد بقوله كلهم ثم زاد التأكيد التأكيد فقال اجمعون ثم قلت النعت الثاني النعت وهو تابع مشتق او مؤول به يفيد تخصيص متبوعه او توضيحه - [00:42:01](#)

او مدحه او زمه او تأتيده او الترحم عليه الحمد لله انتهينا الان من التوكيد نأتي الى النعت النعت ده يا اولادي يقول النعت وهو تابع مشتق كلمة تابع اهي كلمة مؤمن ده - [00:42:27](#)

ادي التابع ومشتق المقصود بكلمة مشتق يعني اسم فاعل مرته برجل ضارب مررت برجل ضارب او مضروب او حسن الوجه او خير من عمرو يبقى ضارب اسم فاعل مضروب اسم مفعول حسن الوجه صفة مشبهة خير منه دا افعل تفضيل - [00:42:48](#)

اصلها اخير منهم لكن حذفت الهمزة تخفيفا طيب ادي يا اولادي كلمة تابع مشتق سم قال او مؤول به مؤول به لما اقول ايه؟ مررت برجل اهي مررت برجل اسد بمعنى شجاع - [00:43:31](#)

يبقى اسد اسم يعني اسم جامد لكن ممول بالمشتق يعني شجاع ادي معنى كلام الشيخ تابع مشتق مشتق يعني اسم فاعل اسم مفعول صفة مشبهة افعل تفضيل. او المؤول به - [00:43:57](#)

المرأة برجل اسد يعني شجاع ثم قال يفيد تخصيص متبوعه قال تعالى وقال رجل مؤمن اهي وقال رجل مؤمن لو قال القرآن وقال رجل اصبح دي نكرة. والنكرة عامة فخصصناها بالايمان قال رجل مؤمن - [00:44:12](#)

والنكرة عندما توصف بنكرة بنكرة تفيد التخصيص يعني اصبحت قريبة من المعرفة وده مسوغ من مسوغات الابتداء بالنكرة ولا عبد

مؤمن خير من مشرك ولا امة مؤمنة خير من مشركة - 00:44:35

يبقى ادي ولاية التخصيص يبقى ادي فايده ايه يا ولادي؟ النعت يفيد التخصيص او يفيض طيب زيه فتحيب رقبة مؤمنة اول يفيد ايه يا ولادي التخصيص تخصيص متبوعه او توضيحه - 00:44:51

الحمد لله رب العالمين ده نفي المدح مم هو الشيخ لم يذكر مثال التوضيح لعله لعله يعني سهل او سقط من الناسخ يعني لما اكون مسلا جاءني زيد اقول العاقل او التاجر - 00:45:11

التاجر دي يا ولادي وضحت من هو زيد انما قل جاءني زيد قد يكون في المجلس اكثر من زيد فلما قلنا تاجر وضحا من هو المقصود بزيد يبقى ان لا النعت - 00:45:38

اذا ما كان اذا كان قبله معرفة يبقى يفيد التوضيح. واذا كان قبله ما كان يفيد التخصيص وهنفيد المدح الحمد لله رب العالمين. يعني امدح رب العالمين نقول مثلا في المثال - 00:45:56

رأيت زيدا الصادقة او تاجر يعني امدح الصادق و امدح التاجر رأيت زيدا الصالح يعني ايه امدح الصالحا يقصد بالمدح يعني الذم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. فالرجيم صفة ذم للشيطان لعنة الله عليه - 00:46:13

طيب والتوكيد قال تلك عشرة كاملة فكاملة للتوكيد لكلمة عشرة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا راجعتم تلك عشرة كاملة فكاملة توكيل ده الغرض يا اولادي من النعت - 00:46:36

يبقى النعت كما قال الشيخ تابعوا مشتق او مؤولا به يفيد تخصيص متبوعيه او توضيحه او مدحه او ذمه او تأكيده او الترحم عليه يعني اللهم ارحم عبدك المسكين يبقى المسكين - 00:46:57

تفيد الترحم يعني ارحم المسكين طيب وقال تعالى ولا تتخذوا الهين اثنين. فاثنتين ديان توكيد لكلمة الهين وزعم قوم من اهل البيان من اهل العلم بالبلاغة يعني ان اثنتين عطف بيان - 00:47:13

ويحتاج شرح ذلك الى بسط طويل هو البسط الطويل الذي يقصده الشيخ يقول ليس هذا مجاله ان عطف البيان هل يكونوا او هل يجوز ان يجيء عطف الباب من النكرة - 00:47:31

لان ربنا لما قال لا تتخذوا الهين اثنين. بعضهم قال اثنتين ده عطف بيان وليس وليس توكيل وليس ايه؟ توكيد ليس توكيد يعني ليس نعتم فيه للتوكيل الشيخ محمد محي الدين عبدالحميد قال في تلخيصه - 00:47:55

اختلف العلماء في جواز مجيء عطف البيان من النكرات. ولهم في ذلك ثلاثة اقوال الاول لا يكون عطف البيان في النكرات اصلا وعليه لا يكون قوله سبحانه اثنتين عطف بيان - 00:48:16

القول الساني يجوز ان يكون عطف البيان في النكرات لكن بشرط ان يكون البيان اجلى واوضح من المبين وعليه لا يكون قوله اسنين عطبا ايضا لانه ليس اوضح من مدبوع لان المدفوع الولادة ايه؟ لا تتخذ الهين - 00:48:33

فقال اثنتين يبقى كلمة الهين اوضح وليست اسنين اوضح من الهين الثالثة جزء ان يكون عطف الباء في النكرات وان لم يكن البيان اجلى ولا اوضح وعلى هذا يكون قوله اثنتين عطف بيان - 00:48:48

ده الشيخ اللي قاله يحتاج الى بسط طويل ولقد لهج المعروضون بان النعت يتبع المنعوت في اربعة من عشرة والتحقيق ان الامر على النصف في العددين وانه انما يتبع في اثنتين من خمسة - 00:49:05

وهما واحد من اوجه الاعراب الثلاثة التي هي الرفع والنصب والجر وواحد من التعريف والتنكير فلا تنعت نكرة بمعرفة والعكس لا تقولوا مررت برجل الفاضل ولا بزيد فاضل كما انه لا يتبع المرفوع بمنصوب ولا مجزوب ولا نحو ذلك - 00:49:22

امم يقول لهج المعربون يعني يكررون هذا بالسنتهم ان الصفة تتبع الموصوف في اربعة من عشرة ايه الاربعة من عشر اولاد عندنا الاعراب رفع ونصب وجر ادي الثلاثة التعريف والتنكير ادي خمسة - 00:49:44

طيب يعني الاسم اما ان يكون معرفة واما نكرة طيب التنكير والتأنيس ادي سبعة العدد مفرد ومسنى وجمع. ادي العشرة هناخذ من عشرة اربعة واليك المثال حتى يتضح المقال. وقال رجل مؤمن - 00:50:14

أينة الصفة؟ مؤمن وابن المعصوف؟ رجل طيب أولا مؤمن صفة دي نكرة ودي نكرة طيب ده وبعدين ده مرفوع بالضمه ده مرفوع بالضمه. ادي اثنين اهو. ده مفرد وده مفرد. ده مذكر وده مذكر. هذه الاربعة - [00:50:32](#)

التي يقول عنها الشيخ لهج المعربون ان يقولوا اربعة من عشرة. يبقى اخذنا من عشر اربعة فقط. وهذا كله في مثال في كل مثال هذا يعني لكن الشيخ يقول والتحقيق - [00:50:51](#)

ان الامر على النصف في العديدين يعني هناخذ ايه من العشرة خمسة وانه انما يتبع في اثنين من خمسة هو الشيخ الخلاف بينه وبين النحاة خلاف لفظي لان نعني اولادي - [00:51:04](#)

ينقسم الى قسمين. في نعت حقيقي وده قول واحد يتبع المنعوس في اربعة من عشرة ونعت سببي النعت السببي كقوله تعالى ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها. لو قال للظالمة يبقى نعت حقيقة. قال للظالم اهلها - [00:51:19](#)

فهذا يتبع المنعوت ايوة في اثنين من خمسة لو نعطي السبب ازاي يا ولادي؟ ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالمين. يبقى الظالم تبع ما قبلها في اثنين ده يا ولادي - [00:51:36](#)

انه القرية معرفة والزالم معرفة ديما جرورة وديما جرورة ادي الاثنين من خمسة اللي هو قال عليهم الشيخ يعني فمراد النحاة ان النعت الحقيقية يتبع المنعوت في اربعة من عشر ده قول واحد - [00:51:54](#)

لكن مراد الشيخ يقصد بالنعت اللي هو السببي يعني اتبعه في اثنين من ايه في اثنين من من خمسة كما يقول يعني ويجب عند جماهير النحويين كون موصوف اما اعرف من الصفة او مساو لها. فلا يجوز ان يكون دونها - [00:52:12](#)

يعني عايزين معصوف يكون في نفس درجة الايه؟ الصفة او ارفع من الصفة طبعا هنا عندنا المعارف يا ولاد اولها الضمير بعد كده العلم اسم الاشارة اسم موصول الصفة. بعد ذلك - [00:52:31](#)

اه المعرض بال بعد كده المضاف الى معرفة هذه انواع المعارف فالاول قولك مرات بزيد الفاضل. فالعلم اعرف المعرض بالالف واللام يبقى مراته فعل وفعل بالزد فاعل. زيد علم وده - [00:52:51](#)

ده النوع الثاني من انواع المعارف لكن الفاضل معرض بالالف واللام والمعرف بالالف واللام هو رقم خمسة في المعارف. بعديها على طول مباشرة المضاف الى معرفة مررت بالرجل الفاضل طبعا هنا الصفة ساوت المعصوف ده معرف بال وده معرف بال - [00:53:07](#)

مرته بالرجل صاحبك فصاحبك بدل عندهم لا نعت لان المضاف للضمير في رتبة الضمير او رتبة العمل وكلاهما اعرف بالمعرف بالالف واللام. لما اقول مررت بالرجل صاحبك لاحظ ان صاحب اضيفت الى الضمير - [00:53:28](#)

والمضاف يكتسب التعريف المضاف اليه. فاصبح في رتبة الضمير او في رتبة العلم اللي هو رقم اثنين يعني من المعارف ولكن بالرجل معرض بالالف واللام فماذا نعرف صاحبك لا يجوز ان تعرب صفة - [00:53:46](#)

لو اعددنا صفة لكانت الصفة اعلى رتبة من الموصوف وهذا لا يجوز. يبقى في هذا الحال لا يعرف بتا ولا يعرب صفة واما الافراد وضدها اللي هو التسلية والجمع والتذكير وضده واو التأنيس - [00:54:06](#)

فان النعت يعطى من ذلك حكم الفعل الذي يحل محله من ذلك الكلام. تقول مرنت بامرأة حسن ابوها بالتذكير كما تقول حسن ابوها وفي التنزيل ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها - [00:54:20](#)

هو يريد ان يقول ان النعت السبب بدو غير النعت الحقيقي النعت السببي يلزم الافراد تقول مسلا تكون مسلا مررت برجل صالح ابوه مررت برجل مرته برجلين اقول صالح ابوها رجال صالح - [00:54:37](#)

اباؤهم مرات بفتيات صالح ابوهن فهو يعني يلزم الافراد وحكم حكم الفعل بالضبط والفعل اذا كان فاعله مثنى او جمع يلزم الافراد. وقال رجل قال رجلان وقال الظالمون هتجد الفعل يظل على افراده يعني لا تلحقه علامة تثنية ولا علامة جمع. وهكذا النعت السببي - [00:55:15](#)

يظل النعت على افراده. يعني لا تلحقه علامة تافهة ولا علامة جمع اقول مسلا جاءني رجل اقول صالح ابوه وجعلني رجلان اقول صالح ابوها واجعلني رجال اقول صالح ابوهم جاءني فتيات صالح ابوهن - [00:55:44](#)

وهكذا. يعني ايه هذا الذي قاله الشيخ وعندما يكون ما بعده مؤنس يؤنس اكل مسلا جائتني فتاة سالحة امها او سالحة اختها ولا تقول حسنين ولا حسنين اللي على لغة من قال اكلوا البراغيث وعلى ذلك فقس - 00:56:06

يعني لا تقل مسلا جائني رجال اقول ايه؟ جائني رجال اقول حسن ابوهم لا تقل مسلا حسنو لا تلحق لا تحرق الكلمة علامة جمع الا على لغة اكلون البراغيث ودي قد تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم في بعض احاديسه فقال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار - 00:56:32

وان شاء الله تبارك وتعالى بعد قليل نكمل بقية النعت ان شاء الله تعالى - 00:57:01